

إفافة العواء

[389] آعارض الآبرفن؁ وبعبارة آخرى (آارة) فقال بأن الآاص المنفصل كالمآمل فف صرف ظهور العام وانعقاد ظهور آخر لمآموع الكلامفن؁ و (آخرى) فقال بأن العام وان لم فصرف عن ظهوره المنعقد له بورود الآاص المنفصل؁ ولكن العرف - فف مقام آعارض الآاص المذكور مع العام - فقدمون الآاص عفله؁ والاول فكآبه وآدان كل آءء. والثانى لا فستلزم حمل الاسئلة الوارءة فف الآآبار عفلى عففر الموارء المذكورة؁ فء المرتكزات العرففة لا فلزم أن آكون مشروآة ومفصلة عند كل آءء (150) آآى فرى السائل فف آذه الآآبار عءم آآفآآه الف السؤال عن آكم العام والآاص المنفصل وامآاله؁ فء رب نزاع بفن العلماء فقع فف الآآكام العرففة؁ مع انهم من اهل العرف. سلمنا الآفات كل الناس إلى آذا الآكم آآى لا فآآمل عءم الآفات السائلفن فف آلك الآآبار؁ فمن الممكن السؤال فضا؁ لآآآمال عءم امضاء الشارع آذه الطرفة. وعلى آذا فآب أن فؤآ باطلاق الآآبار. وفؤفء عموم الآآبار ما ورد فف رواءة الآمفرى عن الآآة (علفه السلام) من قوله؁ فف الآواب عن ذلك آءفآن: أما آءهما (فإذا انآقل من آالة إلى آخرى؁ فعلفه الآكفر). وأما الآخر؁ فانه روى أنه (فإذا رفع راسه من السآة) [(150) لا فآفى أن حمل الاسئلة العرففة عفلى آلاف مرتكزآتهم - من ءون قرفة آءل عفلى ذلك - مما لا فصح الالتزام به؁ ولو فآآ باب ذلك؁ لآآآل أمر آالب الاسآظهارات الآف عفلفها مءار اسآفاعة الآآكام من عصر النبف صلى الله عفله وآله والائمة عفلفهم السلام إلى زماننا آذا. واما مجرد انعقاد الظهور للعام - مع عءم العمل به فبال الآاص؁ بل وعءم الآوقف - لا فنافف كون آقءفم الآاص إرآكارفا؁ وعءم المعاملة معهما معاملة المآعارضفن. وأما الروافآن فآف لم آنقلا بالفاظهما لا فصح الآمسك بهما لكل عام وآاص؁ لآآآمال أن آكون للمورء آصوصفة لا فآوز معها الآمسك بالآاص وآآصفم =